

كرامات أولياء الله عز وجل

القرشي قالوا ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السخثياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال .

لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات .

اثنتين في ذات الله ﷻ قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا .

وواحدة في شأن سارة فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت من أحسن الناس فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي وإنك أختي في الإسلام فإنني لا أعلم اليوم مسلما غيري وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار فأتاه فقال لقد دخل أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون إلا لك فأرسل إليها فأتي بها وقام إبراهيم عليه السلام إلى الصلاة .

فلما أن دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها وتقبضت يده قبضة شديدة فقال لها سلي الله أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت فانطلقت يده فعاد فتقبضت يده أشد من القبضة الأولى .

فقال لها سلي الله أن يطلق يدي ولا أضرك .

فعاد فتقبضت يده أشد من القبضتين الأولىين .

فقال سلي الله أن يطلق يدي ولك الله علي أن لا أضرك ففعلت فانطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال له إنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان فلما رآها إبراهيم قال لهم مهيم قالت خير كفى الله بالفاجر وأخدمني هاجر .

قال أبو هريرة فقتلك أمكم يا بني ماء السماء أخرجه البخاري ومسلم